دائــرة الرصـــد والتـوثيـــق

تقـريـــر ميـدانـــي

أيلول 2011

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر أيلول من العام ٢٠١١م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.

ابرز هذه الانتهاكات:

أولا– اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

١- **القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:**

قتل ٤ فلسطينيين من بينهم طفل خلال شهر أيلول من العام ٢٠١١ على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحسب التحقيقات الميدانية فقد توفي طفل تأثرا بجراح أصيب بها من قصف إسرائيلي سابق في القطاع ، بينما قتل ثلاثة مواطنين في ظروف مختلفة والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.

- في ٦ أيلول وفي حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءا، توغلت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعدد من الدبابات والجرافات العسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠م، شرقي منطقة الزنة ببني سهيلا، وشرق بلدتي عبسان الجديدة وعبسان الكبيرة/ شرق خان يونس، وشرعت بأعمال تجريف وتسوية في أراضي سبق وان جرفتها خلال توغلات سابقة، تخللها، إطلاق نار وقصف عشوائي تجاه الحقول الزراعية في المنطقة، وسط تحليق للطائرات المروحية، وطائرات الاستطلاع في سماء المنطقة. وفي حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءا، أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً تجاه مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية، كانوا يتواجدون في المنطقة، ويحاولون التصدي للقوات المتوغلة. وقد أسفر ذلك عن مقتل احد عناصر المجموعة على الفور، اثر إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، ويدعى خالد أسامة أبو سهمود (٢١ عاماً). كما اصيب المواطن أسعد عبد الكريم الشامي (٦٥ عاماً) بشظايا في البطن والظهر، وطفليه عمر (١٠ أعوام) وأصيب بشظايا في الذراع الأيمن، وأحمد (٩ أعوام) وأصيب بشظايا في الوجه، بينما كانوا يسيرون في شارع فرعي على بعد حوالي ١٥م من مكان الاستهداف. يذكر أن قوات الاحتلال انسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة ٧:٣٠ مساء.
- في ١٦ أيلول وحوالي الساعة ٥:٠٠ فجرا، أعلنت المصادر الطبية في خان يونس عن استشهاد المواطن خالد سليمان كوارع (٤٣ عاماً)، وهو من عناصر كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال فترة الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وذلك بتاريخ ٢٠٠٩/١/٨. يذكر بأنه أصيب بشظايا في الرأس وأنحاء الجسم وبتر في الساقين، اثر استهدافه بصاروخ من قبل طائرات الاستطلاع الإسرائيلية. وبعد تدهور حالته الصحية ونظرا لخطورة حالته تم تحويله للعلاج في مستشفيات السعودية. واستمر في حالة غيبوبة حيث أعيد الى قطاع غزة الى حين وفاته.

- في ١٩ أيلول توفي الطفل ابراهيم عدنان الظاظا (١٤ عاما)، في أحد المستشفيات الاسرائيلية، عند حوالي الساعة ١:٠٠ من بعد الظهر متأثرا بجراح خطيرة كان قد اصيب بها أثناء تواجده قرب منزله مساء يوم الجمعة الموافق ١٩ آب الماضي، خلال قصف طائرة استطلاع شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وكان القصف نفسه قد اسفر أيضا عن اصابة ابن عمه محمد عاطف الظاظا (١٥ عاما)، حيث أصيب ايضا بجراح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى اسرائيلي.
- في ٢٣ أيلول وحوالي الساعة ١:٣٠ ظهراً، دخلت مجموعة من المستوطنين المسلحين إلى أراضي المواطنين التابعة لقرية قصرة جنوب نابلس، وقطعت عددًا من أشجار الزيتون، وعلى أثر محاولة المواطنين التصدي لهم، تدخل جنود الاحتلال وأطلقوا النار والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بإتجاه المواطنين، مما أدى إلى استشهاد المواطن عصام كمال عودة (٣٧ عاما) وهو متزوج وله ٧ أبناء حيث اصيب برصاصة في خاصرته اليمنى وخرجت من رقبته من الخلف بعد ان اخترقت منطقة الصدر، وفي نفس الحادث جرح ٨ آخرين (بينهم ٢ من الأطفال)، واعتقل ٢ من المواطنين وتم اطلاق سراحهما فيما بعد.

٢- **<u>استهداف المدنيين</u>**

استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين ٣٠٠م لتصل احيانا الى ٥٠٠م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين يعملون في أراضيهم، أم عمالا يجدون في جمع الحصى وركام المباني المهدمة مصدر لرزقهم. اما الصيادين، فقد تم استهدافهم بشكل ملحوظ في هذا الشهر وشبه يومي. والأمثلة التالية ما تم توثيقها في فترة هذا التقرير:

- في ١١ أيلول أطلقت البوارج البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٧:٠٥ صباحا، تجاه عددا من مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر غرب منطقة السودانية/ بلدة جباليا، بمحافظة شمال غزة. وقامت الزوارق الإسرائيلية بمحاصرة قاربين من نوع حسكة، كان يستقلهما ثمانية صيادين، ثم اعتقل الجنود الإسرائيليين الصيادين الثمانية المتواجدين على متن الحسكتين، واقتادوهم إلى ميناء أسدود, واطلق سراحهم في نفس اليوم، بينما تم مصادرة الحسكتين.
- في ١٣ أيلول أطلقت البوارج الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٧:١٥ صباحا تجاه مراكب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر مقابل منطقة السودانية غرب بلدة بيت لاهيا، في محافظة شمال غزة. ما تسبب في إجبار الصيادين على ترك أماكن عملهم وحرمانهم من ممارسة حقهم بالصيد.
- في ١٥ أيلول أيضا، وحوالي الساعة ٣:٠٠ فجرا، أطلقت البوارج الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه مراكب الصيادين في عرض البحر مقابل منطقة السودانية غرب بيت لاهيا، ما أدى إلى ترك الصيادين لأماكن عملهم ومصدر رزقهم.
- في ٢٠ أيلول وعند حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحا، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين مقابل منطقة السودانية شمال غرب منتجع الواحة السياحي، غرب بيت لاهيا، ما دفع الصيادين الى مغادرة أماكن عملهم بسرعة، ثم قامت الزوارق الاسرائيلية بملاحقة مراكب الصيادين الى مسافات قريبة من شاطئ البحر، ما أدى الى تضرر وتقطيع شباك تسعة صيادين وفقدان أربعة منها.
- في ٢١ أيلول أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على حدود الفصل الشمالية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٤:٣٠ مساءا تجاه عدد من المزارعين في المناطق الزراعية القريبة من الحدود قرب معبر ايرز، شمال بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، ما أجبر المزارعين على مغادرة أراضيهم.
- في ٢٨ أيلول أطلقت البوارج الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ٤:٣٥ فجرا تجاه قوارب مقابل منطقة السودانية، غرب بيت لاهيا بمحافظة شمال غزة. ما دفع الصيادين إلى ترك أعمالهم ومغادرة المكان خوفا على حياتهم.

٣- **<u>توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:</u>**

اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من توغل في قطاع غزة من كافة المحاور معززة بالآليات العسكرية وأحيانا ترافقها الطائرات الحربية، هي ممارسة تشكل الهم الأكبر للمدنيين القاطنين على الحدود. حيث يخلف هذا التوغل الدمار والتجريف في الاراضي الزراعية، اضافة احيانا الى الإصابات البشرية نتيجة اطلاق النار العشوائي. وقد تم توثيق بعض هذه الحالات التي تمثلت في التالي:

- في ٦ أيلول وحوالي الساعة ١٢:١٠ من منتصف الليل أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخ واحد، تجاه منزل غير مأهول للمواطن أحمد حسن أبو هاني (٣٨ عاماً)، مقام على مساحة ١٢٠ متر، ومكون من طابق أرضي مسقوف بألواح الصفيح شمال مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، وقد أسفر القصف عن تدمير المنزل بشكل كلي، وألحاق أضراراً جزئية في منزلين مجاورين، كما تسبب تطاير ركام المنزل المستهدف في إصابة ابتسام عبد الفتاح الغفري (٤٣ عاماً).
- في ٨ أيلول وحوالي الساعة ٨:٣٠ مساءا أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الشرقي ثلاث قذائف مدفعية تجاه الحقول الزراعية المحاذية شرق بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس، محدثة عدد من الحفر الضخمة بالارض.
- في ١٠ أيلول وحوالي الساعة ٤:٠٠ مساءا أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف مدفعية تجاه بلدة عبسان الجديدة شرق مدينة خان يونس، سقطت في الحقول الزراعية المحاذية للشريط الحدودي الفاصل، مما أوقع دمار بالارض.
- في ١٢ أيلول وحوالي الساعة ٧:٣٠ صباحا فتحت قوات الاحتلال المتمركزة بالقرب من الشريط الحدودي شرق قرية وادي (جحر الديك)، شمال شرق مخيم البريج، نيران أسلحتها تجاه القرية، حيث أصابت عدة أعيرة نارية منزل يقع على بعد حوالي ٤٠٠ م عن الشريط الحدودي، تعود ملكيته لعائلة أبو سعيد.
- في ٢٠ أيلول توغلت اليات الاحتلال بقوة مكونة من أربع آليات عسكرية عند حوالي الساعة ٨:١٠ صباحا في منطقة بورة أبو سمرة شمال بلدة بيت لاهيا، على بعد مسافة ٣٠٠م تقريبا، وسط إطلاق نار متقطع، ما أجبر المزارعين الذين يعملون داخل أراضيهم على مغادرتها. وانسحبت من المنطقة عند حوالي الساعة ١:١٠ من بعد ظهر اليوم نفسه.
- في ٣٠ أيلول وحوالي الساعة ١٢:١٠ من منتصف الليل، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز(ف١٦)، صاروخين تجاه موقع تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يقع بالقرب من مدخل مخيم البريج وسط قطاع غزة، أسفر القصف عن تدمير الموقع، وإلحاق أضرار جزئية في مخزن مجاور تابع لشركة الاتصالات الفلسطينية.

٤-**<u>القدس:</u>**

لم تتوقف حكومة الاحتلال بسياستها باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم لتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة لتفريغها من الفلسطينيين وإقامة وتوسيع التواجد الاستيطاني بها، وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:

- في ٤ أيلول قامت قوات من الشرطة الإسرائيلية ومخابراتها، بإغلاق مقر مدرسة احمد سامح الخالدي "القديم" في حي الثوري لمدة شهر من تاريخه بالشمع الأحمر، وذلك بحجة أنها تستخدم لنشاطات حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وجاء في قرار القائد العام للشرطة الإسرائيلية أن المبنى يستعمل لنشاطات منظمة حماس الإرهابية، وأن أمر الإغلاق حتى تاريخ ٢٠١١/١٠/٤، ولكن هناك تقديرات بإغلاق المكان لمدة عام. مع العلم أن المقر تابع لمؤسسة النجاة التي تأسست في عام ٢٠٠٥م، وهي مؤسسة ثقافية واجتماعية ورياضية اتخذت من حي الثوري مقراً لها ولنشاطاتها وقامت مؤخراً بشراء المبنى لصالح المؤسسة التي تضم روضة ومراكز صيفية وتقوم بإقامة فعاليات ترفيهية بالأعياد وحفلات تكريم لأبناء الحي.

- في ١١ أيلول اعتدى أربعة من اليهود المتطرفين، يعتقد أنهم من سكان المستوطنات، على شابين مقدسيين يعملان في بلدية القدس في قسم (النظافة) وهما: نافذ محمد علي (٣١ عاماً) من سكان مخيم شعفاط، وإيهاب أمين العباسي (٢٦ عاماً) من سكان عين اللوزة في سلوان، بالضرب المبرح ورش الغاز باتجاه العين أثناء ساعات عملهما في تنظيف شوارع المدينة من القمامة وتم نقلهما لتلقي العلاج لمستشفى "تشعار تصيدق" في القدس الغربية بعد أن استدعيا شرطة الاحتلال وسيارة الإسعاف، علما أن الشرطة تأخر حضورهم الأمر الذي مكن الفاعلين من الهرب.
- في ١١ أيلول اعتدى ما يقارب العشرين مستوطن بالضرب الشديد على المواطن المقدسي محمود الجولاني (١٦ عاما) من سكان رأس خميس بالقدس، وتم الاعتداء عليه في القطار الخفيف عندما صعد عدد من المستوطنين وانهالوا عليهم بالضرب في منطقة شارع يافا بالقدس الغربية قبل أن يتوقف القطار وتتدخل قوات الاحتلال لتعتقل الشاب المعتدى عليه لعدة ساعات، في حين لم يؤكد اعتقال أي من المعتدين.
- في ١٥ أيلول قررت المحكمة الإسرائيلية بالقدس إعادة إبعاد المواطن عدنان غيث، أمين سر حركة فتح في سلوان حتى ٢٠١١/١٠/١٠ م عن بلدته سلوان/ القدس، وكان عدنان غيث قد عاد لتوه من رام الله بعد انتهاء قرار إبعاد بحقه عن مدينة القدس، حيث اعتقلته القوات الإسرائيلية وقررت محكمة الصلح الإسرائيلية إبعاده عن سلوان فقط هذه المرة وليس عن مدينة القدس ودفع كفالة نقدية بقيمة ٣٠٠٠ ألاف شيكل، بحجة التحريض ضد الاستيطان في سلوان.
- في ٢٣ أيلول منعت سلطات الاحتلال المواطنين المقدسيين الذكور من حملة الهوية "الزرقاء" ممن تقل أعمارهم عن الخمسين عاما من أداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى أو دخول القدس القديمة، بذريعة التخوف من مظاهرات في يوم خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة الذي يصادف هذا التاريخ. في الوقت نفسه، فرضت سلطات الاحتلال إجراءات مشددة في المدينة المقدسة ومحيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى، تماشيا مع إعلانها حالة التأهب في المدينة التي استمرت حتى ٢٤ أيلول. ونتيجة لذلك أدى المئات من الشبان الفلسطينيين صلاة الجمعة في شوارع مدينة القدس خارج الأسوار، تحت مراقبة عناصر الشرطة وحرس الحدود التي قام بعض عناصرها بتصوير المصلين.

٥- **جدار الضم والتوسع:**

بالرغم من الموقف العالمي والشعبي الرافض لإقامة جدار الضم والتوسع، تستمر سلطات الاحتلال في استكمال بناء الجدار على الأرض الفلسطينية المحتلة مما يعني مزيدا من عزل الأرض والسكان وانتهاك للحقوق الفلسطينية. والحدث التالي هو ما وثق خلال هذا الشهر:

- في ١١ أيلول اعادت قوات الاحتلال أعمال التجريف في قرية الولجة/ بيت لحم، بهدف استكمال بناء مقطع الجدار في تلك المنطقة، الذي يؤدي الى تقطيع أشجار زيتون وأخرى مثمرة لتهيئة الارض لإقامة هذا المقطع في جنوب مدينة القدس، الذي يعني ايضا اغلاق القدس التام من الجهات الثلاثة الشرقية والشمالية والجنوبية.

٦- **حرية الرأي:**

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات، ولا حتى نشطاء ومدافعي حقوق الإنسان. حيث تم توثيق التالي:

- في ٢ أيلول أصيب أربعة مواطنين برضوض جراء اعتداء جنود الاحتلال عليهم بالضرب اثناء مشاركتهم في المسيرة السلمية بقرية المعصرة/ بيت لحم، وهم محمود زواهرة (٣٨ عاما)، محمود علاء الدين (٢٤ عاما)، جواد زواهرة (٢٥

عاما)، ورافت موسى (٢٢ عاما)، واحتجز متضامن أجنبي خلال مهاجمة قوات الاحتلال للمسيرة. وقد اعتبرت مناسبة لإحياء الذكرى العاشرة لاغتيال أمين عام الجبهة الشعبية الشهيد أبو علي مصطفى.

- في ٩ أيلول قمع جنود الاحتلال المسيرة الاسبوعية السلمية التي انطلقت في قرية بلعين/ رام الله، مستخدمين الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط ما ادى الى اختناق عشرات المشاركين واحتراق مساحات من الاراضي جراء سقوط قنابل الغاز المسيل للدموع في الارض الجبلية والمزروعة باشجار الزيتون.
- في ٩ أيلول اعتقل جنود الاحتلال الطفل اسلام صالح ايوب (١٥ عاما) من قرية النبي صالح/ رام الله، خلال المسيرة الاسبوعية السلمية التي ينظمها اهالي القرية ضد الاستيطان، كما واستخدم جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز والاعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط الرقيق لقمع المشاركين والتي اعتاد المتطوعين الاجانب المشاركة بها بشكل اسبوعي.
- في ١٠ أيلول قمع جنود الاحتلال بالقوة المسيرة السلمية الاسبوعية في بلدة بيت أمر/ الخليل، وقد تركزت المواجهات بالقرب من مستوطنة "كرمي تسور" للجنوب من القرية، أصيب خلالها عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان علي عياد (٤٥ عاما) بكسور في يده اليمنى جراء الاعتداء عليه بالضرب من قبل جنود الاحتلال، واحتجز لساعات ناشط بريطاني عمره (٢١ عاما)، وقد منع جنود الاحتلال الذين تواجدوا بكثافة، العشرات من المواطنين ونشطاء السلام الأجانب المشاركين في الفعالية من الوصول إلى الأراضي المهددة بالمصادرة، وأعلنوا المنطقة عسكرية مغلقة.
- في ١٦ أيلول وفي قرية النبي صالح/ رام الله، إنطلقت المسيرة السلمية الاسبوعية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب إحتجاجًا على إعتداءات المستوطنين ومصادرة الأراضي لصالح مستعمرة" حلميش"، وعلى الأثر أقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل القرية، وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بإتجاه المشاركين، مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات إختناق، واعتقلت المواطن اشرف ابو رحمة.
- في ١٧ أيلول وحوالي الساعة ١:٢٠ انطلقت مسيرة سلمية من المواطنين وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة لمنعها من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى إصابة ٢ من المواطنين بحالات اختناق، كما اندلعت النيران في الأراضي الزراعية المحيطة مما أدى إلى إتلاف بعض المزروعات قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني من إخماد النيران.
- في ٢٣ أيلول اصيب الشاب جهاد التميمي (١٧ عاما) بعيار معدني مغلف بالمطاط في رأسه، فيما اصيب صحفي فرنسي بقنبلة غاز في رجله اليمنى ادت الى احداث جرح عميق، وذلك خلال المسيرة الاسبوعية السلمية التي جرت في قرية النبي صالح/ رام الله، حيث استخدم جنود الاحتلال نوع جديد من قنابل الغاز كما يبدو والتي ان ارتطمت بالجسم فانها تدخل عميقا في اللحم والجلد وتنزع ما حولها وهي نفس القنبلة التي اصابت الصحفي، حيث امضى اربع ايام بمستشفى رام الله ومن ثم غادر الى بلده فرنسا.
- في ٢٤ أيلول وحوالي الساعة ١:٣٠ من بعد الظهر انطلقت مسيرة سلمية وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية منذ اكثر من ١٠ سنوات، وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة أثناء اعتراضها، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.
- في ٣٠ أيلول وحوالي الساعة ١:٣٠ من بعد الظهر انطلقت مسيرة سلمية وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية كفر قدوم/ قلقيلية، احتجاجا على استمرار إغلاق المدخل الشرقي للقرية بالسواتر الترابيه منذ اكثر من ١٠ سنوات، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين بالمسيرة أثناء اعتراضها لمنعها من الوصول إلى المدخل المغلق، مما أدى إلى إصابة ٦ مواطنين بالإضافة إلى ٢ من المتضامنين الأجانب بحالات اختناق.

- في ٣٠ أيلول إنطلقت المسيرة الاسبوعية وبمشاركة متضامنين أجانب في قرية النبي صالح/ رام الله، وأقامت قوات الإحتلال الحواجز العسكرية على مداخل القرية، وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بإتجاه المشاركين، مما ادى الى إصابة عدد من المتظاهرين بحالات إختناق.

٧- **<u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>**

لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل، ليطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:

- في ٣ أيلول اعتقلت قوه إسرائيلية خاصة كان عناصرها يتخفون بسيارة مدنية قرب مفرق عرابه/ جنين، كل من محمد احمد سوقيه (٣٨ عاما) ومهدي حسن حيفاوية (٣٤ عاما) وهما من سكان مدينة جنين ومن انصار حركة حماس.
- في ٥ أيلول داهمت قوة عسكرية قرية سيريس/ جنين، وسلمت بلاغات لمراجعة المخابرات في معسكر سالم غرب مدينة جنين لكل من بهاء توفيق محمود (١٩ عاما)، وبركات عبد الرحمن سارة (٢٣ عاما)، واسامه عز الدين نجم (٢٠ عاما).
- في ٦ أيلول وحوالي الساعة ٤:٠٠ فجراً اعتدى جنود الاحتلال أثناء اقتحام مخيم عين بيت الماء/ نابلس، بالضرب المبرح على المواطن أشرف ماجد أبو عيشة، مما أدى إلى إصابته برضوض وأدخل على أثرها إلى المستشفى في جنين حيث تلقى العلاج وغادر.
- في ٨ أيلول داهمت قوه عسكرية إسرائيلية قرية جبع/ جنين، مع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجرا واعتقلوا كل من محمد غنام وفادي البلشي بعد مداهمه منزليهما، ولا يزالان قيد الاعتقال.
- في ٩ أيلول اعتقل جنود الاحتلال في ساعة متاخرة من الليل الشاب احمد موسى طوافشه (٢٠ عاما) من قرية سنجل/ رام الله، ويعاني الشاب من نزيف في الدماغ وكسر في الفك بسبب اعتداء مستوطنين عليه في اوائل شهر أيلول، ويقدر الاطباء ان هناك خطر حقيقي عليه اذا ما توقف تقديم العلاج له.
- في ١٠ أيلول وحوالي الساعة ٦:١٥ مساءا اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة بالقرب من الشريط الحدودي شرق بلدة القرارة/ خان يونس، ثلاثة أطفال بعد ان تسللوا إلى داخل الشريط الحدودي، وهم احمد يونس أبو لحية (١٥ عاماً)، محمد نبيل أبو حليب (١٧ عاماً)، موسى غازي أبو لحية (١٧ عاماً)..ووفقاً للتحقيقات الميدانية وإفادة أحد المعتقلين لباحث المؤسسة بعد الافراج عنه، فقد حاصرت قوة إسرائيلية عسكرية الأطفال الثلاثة لدى اجتيازهم الشريط الحدودي مسافة ٥٠م تقريباً، وسط إطلاق نار كثيف، وأمرهم أحد جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت، بتسليم أنفسهم، وعندما وقفوا ورفعوا أيديهم ، أمروهم بخلع ملابسهم بالكامل، وبعدها وصل الجنود إليهم، وقاموا بتقييد أيديهم، وعصب أعينهم، ثم جرى نقلهم إلى أحد المواقع العسكرية، وخضعوا للتحقيق لعدة ساعات، تعرضوا خلالها للضرب والإهانة، وفي حوالي الساعة ٢:٠٠ فجر يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٩/١١، أطلق سراحهم وهم مقيدي الأيدي ومعصوبي الأعين، بالقرب من موقع كيسوفيم الواقع عند الشريط الحدودي شرق بلدة القرارة. وتبين بأنهم تسللوا إلى داخل الشريط الحدودي بغرض العمل في إسرائيل.
- في ١٤ أيلول وحوالي الساعة ١:٣٠ صباحاً اقتحم جنود الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، وفتشوا ٣ منازل واعتقلوا ٣ مواطنين (بينهم ٢ من الأطفال) وانسحبوا بالساعة ٣:٠٠ صباحاً، والمعتقلون هم عبد الرحمن مهند رضوان (١٥ عاما)، ماهر سليم أبو هنية (١٤ عاما) ومحمد بسيم رضوان (٢٠ عاما).
- في ١٥ أيلول وحوالي الساعة ٢:٣٠ فجرا، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال مدينة نابلس، وفتشت عددًا من المنازل، واعتقلت ٣ مواطنين، وهم عبد الله عبد الجبار دويكات، منير ناجح المصري وأيمن الطنبور.

- في ١٨ أيلول قامت قوات إسرائيلية باحتجاز الشاب مراد البنا (١٨ عاماً) والفتى يزن صيام (١٦ عاماً) وكلاهما من حي وادي حلوه بسلوان/ القدس، فقد صادف وجودهم مع مرور دورية للقوات الإسرائيلية فطلبت منهم التوقف ثم اقتادوهم الي محطة شرطة البريد بشارع صلاح الدين، حيث تم الاعتداء عليهم بالضرب بحجة أنهما مشبوهان من بلدة سلوان.
- في ١٩ أيلول اقتحم جنود الاحتلال حي المراح بمدينة جنين وتم محاصرة منزل القيادي في حركة حماس عبد الجبار جرار واقتحم الجنود منزله واجروا بداخله أعمال التفتيش ثم اعتقلوه وغادروا.
- في ٢٠ أيلول داهمت قوه عسكرية إسرائيلية مكونه من عدد من الجيبات العسكرية حي الجابريات في مدينة جنين واقتحم الجنود منازل كل من عبد الله فهمي شعبان ومنزل المواطن إسماعيل عبد الباقي أبو الوفا حيث تم اعتقالهما.
- في ٢١ أيلول شهدت العديد من أحياء مدينة القدس تظاهرات مؤيدة لخطوة الرئيس الفلسطيني طلب الاعتراف بدولة فلسطين بالأمم المتحدة، انتهت بصدامات مع جنود الاحتلال المتمركزين على مداخل القرى والبلدات الفلسطينية في أكثر من مكان، رشق خلالها الشبان الفلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة، فيما استخدمت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وقنابل الصوت. وقد نجم عن هذه الصدامات عدة إصابات، كان أخطرها إصابة الطفل عهد الله اسعد وهدان (١٥ عاما) بقذيفة مطاطية أو قنبلة غاز في وجهه، ما أدى إلى فقدان عينه اليمنى إضافة إلى كسور مختلفة في الوجه، والفتى ما يزال في مستشفى المقاصد يتلقى العلاج بعد إجراء عملية جراحية استأصلت خلالها عينه المصابة.
- في ٢٥ أيلول اعتقلت قوات الإحتلال الإسرائيلي الطفلين وجد أبو هليل (٧ أعوام) وعمران منصور (٩ أعوام) من بئر أيوب في حي سلوان/ القدس، مما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في عدة أحياء من سلوان.
- في ٢٥ أيلول اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساءا مدير "الفندق الوطني وسط مدينة القدس المحتلة محمد قراعين، بسبب عدم امتثاله بمنع عقد مؤتمر المنهاج الفلسطيني، الذي دعت له اللجنة الأهلية للحفاظ على المنهاج الفلسطيني، وأطلقت سراحه لاحقا. وتم الاعتقال بعد اقتحام الفندق بقوة معززة من جنود وشرطة ومخابرات الاحتلال. وكانت مؤسسات مقدسية إلى جانب اللجنة الأهلية دعت لهذا اللقاء، لمناقشة سبل التعامل والرد على محاولات بلدية الاحتلال في القدس، تحريف المنهاج الفلسطيني المعمول فيه بمدارس القدس المختلفة، وقد أكمل المجتمعون مؤتمرهم رغم التعقيدات الإسرائيلية.
- في ٢٦ أيلول قرابة الساعة ١١,١٥ ظهرا، اعتقلت وحدة المستعربين الإسرائيليين (وحدة خاصة بقوات الاحتلال يتنكر أفرادها بالزي المدني)، النائب المقدسي أحمد عطون من داخل مقر الصليب الأحمر، حيث يعتصم مع النائب محمد طوطح والوزير السابق خالد أبو عرفة منذ ٤٥٣ يوما. وحسب إفادة زوجته فقد اختلق المستعربون مشكلة قريبا من مقر الصليب الأحمر ليلفتوا الأنظار عن النائب عطون، ثم قام ثلاثة منهم باعتقاله واقتياده من داخل مقر الصليب الأحمر.
- في ٢٧ أيلول اعتقلت قوات الاحتلال المواطن عز الدين مصطفى بني شمسية من بلدة بيتا/ نابلس، أثناء تواجده داخل إسرائيل بدون تصريح.
- في ٢٨ أيلول أخلت الشرطة الإسرائيلية ظهرا سبيل الصحافي أحمد جلاجل الذي يعمل مصوراً ومراسلاً لعدة مواقع إخبارية، بعد إصدار قرار شفهي من قبل ضابط الحرم يقضي بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين. وكانت قوات من الشرطة قد قامت باعتقال جلاجل أثناء قيامه بتصوير عملية اعتقال مدير مؤسسة أعمار الأقصى الدكتور حكمت نعامنه إلى مركز شرطة باب السلسلة وصادرت الكاميرا والهواتف الخلوية الخاصة به وأرجعتها لاحقاً. وبعد التحقيق معه في مركز باب السلسلة، تم اقتياده إلى مركز شرطة القشلة وهناك تم التحقيق مع جلاجل لمدة خمس ساعات بشبهة دخوله للمسجد الأقصى بطريقة غير شرعية، وبحجة إخلاله بأمن الجمهور وخلق بلبلة داخل المسجد الأقصى المبارك، وبعد التحقيق معه تم إخلاء سبيله وإرجاع الكاميرا له والهواتف.

- في ٣٠ أيلول نفذ جنود الاحتلال عمليات اقتحام لعدد كبير من القرى التابعة لمدينة جنين أضافه إلى مداهمه المدينة والمخيم بحوالي ١٢ جيب عسكري تجولت في مختلف أرجاء المدينة والمخيم لمدة ما يقارب ٤ ساعات ثم خرجت دون تسجيل اعتقالات. إضافة إلى قيام قوات أخرى في وقت متزامن باقتحام قرى كفر ذان والسيله الحارثية وزبوبا وبرقين وقباطيه قضاء جنين، حيث تجولت الجيبات الإسرائيلية في تلك القرى حوالي ساعتين إلى ثلاث ساعات بعد منتصف الليل ثم خرجت دون تسجيل اعتقالات أو اقتحام للمنازل.

٨- **<u>اثر المخلفات العسكرية:</u>**

يستخدم جنود الاحتلال العديد من المناطق الفلسطينيه المحتله للتدريب العسكري بين الحين والاخر علما ان هذه المناطق يستخدمها الفلسطينيون للرعي والزراعة البعلية مما يعني وجود خطورة دائمة على حياة المواطنين، وما وثق من احداث خلال هذا الشهر التالي:

- في ٢٣ أيلول اصيب الشاب مضر ابو علي (٢٢ عاما) من قرية المغير/ رام الله، بحروق متوسطة وجروح جراء انفجار قنبلة من مخلفات جنود الاحتلال فيه بينما كان يرعى الاغنام.
- في ٢٥ أيلول أصيب المواطنان فوزي عبد المهدي زيدات (٤٥ عاما)، ونجله أسامة (١٧ عاما) بجراح خفيفة إثر انفجار جسم مشبوه أثناء عملهما في أرضهم في منطقة مسافر بني نعيم/ الخليل، وتم نقلهما إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج، ويعتقد أن الجسم من مخلفات جنود الاحتلال الإسرائيلي.

٩- **<u>حرية الحركة والحواجز:</u>**

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في ٢ أيلول اعتدى جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز نعلين/ رام الله، بالضرب المبرح على المواطن حمزة يوسف حرفوش من خربثا المصباح أثناء توجهه إلى العمل داخل الخط الأخضر، ما أدى إلى إصابته برضوض وجروح نقل على إثرها للمشفى لتلقي العلاج، علما ان لديه تصريح عمل من الجهات الاسرائيلية.
- في ٣ أيلول اعتدى جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز جبع/ رام الله، بالضرب المبرح على العسكري عبد الله فاروق المليجي من الأمن الوطني الفلسطيني ما أدى إلى إصابته برضوض مختلفة وادخل إلى مستشفى رام الله الحكومي للعلاج، وجاء الاعتداء دون أي مبرر وبعد الكشف على بطاقته وبطاقة العمل.
- في ٣ أيلول أقام جنود الاحتلال الإسرائيلي صباحا حاجزا عسكريا متنقلا ما بين قرى يعبد وكفيرت وعملوا على تفتيش المركبات والمواطنين. وفي ساعات فجر اليوم ذاته اقتحمت قوه عسكرية إسرائيلية قرية فقوعه شرق جنين بينما اقتحمت قوه أخرى قرية العرقة جنوب غرب جنين وتجولت الجيبات في شوارع القريتين لعدة ساعات.
- في ٤ أيلول اعتدى جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز متنقل نصب عند مدخل قرية شقبا/ رام الله، بالضرب المبرح على المواطن علي حامد شلش (٢٣ عاما) من سكان القرية اثناء ساعات الليل، ورشوا مادة غازية في وجهه ونقل على اثر ذلك للمشفى للعلاج ولم تعرف اسباب الاعتداء.
- في ٤ أيلول وحوالي الساعة ١٢:٤٥ أدخل إلى المستشفى الحكومي بمدينة بيت لحم المواطن سامر صالح حمود ديرية، من بلدة عقربا/ نابلس، نتيجة إصابته برضوض وكسر في القدم جراء سقوطه على الأرض أثناء مطاردته من قبل قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز حوسان بحجة محاولته الدخول للعمل في إسرائيل دون تصريح من الجهات الاسرائيلية.

- في ١٩ أيلول أصيب المواطن سائد جميل البلبول (٣٤ عاما) من بلدة الخضر/ بيت لحم، برضوض وجروح، جراء الاعتداء عليه عند أحد مداخل البلدة من قبل جنود الاحتلال الذين أقاموا حاجز عسكري بالمكان. جنود الاحتلال باغتوا الضحية لدى مروره من طريق الأنفاق الموصلة إلى قرية حوسان بالقرب من مدارس الخضر وأوقفوه وأنزلوه من سيارته الخاصة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والأرجل والأيدي، إضافة إلى تفتيش السيارة والعبث بالخضراوات والفواكه التي كانت محملة بها، وبعد تأكدهم من عدم حوزته ممنوعات تركوه، حيث نقل الضحية بمساعدة آخرين إلى المستشفى للعلاج.
- في ٢٤ أيلول اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين بعد أن أطلقت النار على السيارة التي كانا يستقلانها قرب مفرق تقوع شرق بيت لحم حيث كان هناك حاجز عسكري، مما أدى لانقلابها، ثم اعتقلوا من بداخلها وهما محمد غنايم (٤١ عاما)، وابنته قمر (١٧ عاما)، وادعى جنود الاحتلال أن إطلاق النار جاء على خلفية عدم توقفه على الحاجز.
- في ٢٦ أيلول تم مصادره سيارة نقل كبيره (شاحنه) من قبل قوه عسكرية إسرائيلية في منطقة المفاحم قرب بلده يعبد/ جنين، بحجة أنها كانت تنقل الأخشاب للمفاحم العاملة في المنطقة وهو شيء محظور من وجهة نظر الجيش الإسرائيلي لاسيما وان هنالك قرارات إخطار بهدم تلك المفاحم. والجدير ذكره وجود عدة مستوطنات في تلك المنطقة.

١٠- **<u>انذار وهدم للمنازل:</u>**

لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين الذي يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالاضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. إلا ان ما تم توثيقه في هذه الفترة التالي:

- في ٤ أيلول أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة مواطنين في قرية اماتين/ قلقيلية، للتوقف عن العمل في بناء منازل لهم بحجة عدم الترخيص، وهؤلاء المواطنين هم أمين حسن صوان، إبراهيم محمد راعي، وحكم إبراهيم إبراهيم.
- في ٥ أيلول وحوالي الساعة ١١:٥٠ اقتحمت قوات الاحتلال قرية جيت/ قلقيلية، وسلمت إخطارات بوقف العمل في بناء ٣ منازل بحجة عدم الترخيص تعود للمواطنين: نضال خالد السدة، عبد السلام جمال عرمان وجمعة حسين الساخن.
- في ٨ أيلول هدمت قوات الإحتلال غرفتين من الصفيح وحمام يملكهما سالم محمد الهذالين من خربة ام الخير التابعة لبلدة يطا/ الخليل، ويستخدمهما كمنزل ليأويه هو وأسرته البالغ عددهم عشرة أنفار. وكانت قوات الاحتلال قد هدمت منزل للمواطن الهذالين في العام ٢٠٠٨، وسلمته اخطارا بهدم البركسين والحمام قبل عدة أيام.
- في ٨ أيلول وفي خربة غوين جنوب السموع/ الخليل، هدمت قوات الإحتلال خط كهرباء بطول نحو ١ كم بدعوى عدم الترخيص وصادرت نحو ٤٠ عامود كهرباء. الخط المذكور أقامته سلطة الطاقة الفلسطينية قبل نحو ٤ أشهر بقيمة نحو ٧٠ ألف دولار.
- في ٨ أيلول هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاث آبار ارتوازية، في قرية النصارية/ نابلس، تعود إلى محمد حسن وهدان (٥٦ عاماً)، نبيل سليم جودة (٥٠ عاماً)، وناجح عبد الله الكيلاني (٥٢ عاماً) وذلك للمرة الثانية بحجة عدم الترخيص، وصادرت ثلاث مضخات مياه تابعة للآبار. وقبل ان تنسحب اعتقل جنود الاحتلال مواطنين وهما :ناجي سعيد الكيلاني ونبيل جودة بحجة مقاومة عملية الهدم ، وأكد الأهالي أن آبارهم مرخصة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لانها تقع في منطة "ب" أي تعود بصلاحياتها الادارية للسلطة الفلسطينية.
- في ٨ أيلول أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية قرارا يقضي بهدم جزء من منزل المواطنة ليلى غوشة الكائن في حي الشيخ جراح بالقدس بحجة البناء دون ترخيص. ويعيش في المنزل المواطنة ليلى غوشة (71عاما)، وابنها محمد وزوجته وابنتيه.

حيث كانت قد أضافت بناء بمساحة ١٠٢م٢ عام ١٩٩٧ لمنزلها الأصلي بسبب ازدياد عدد أفراد الاسرة. وبعد عامين صدر قرارا من محكمة البلدية يقضي بمخالفة غوشة بقيمة ٤٨٠٠ شيكل، وبعد الانتهاء من دفعها فرضت عليها مخالفة جديدة قيمتها ٣٠ ألف شيكل، ومخالفة ثالثة ٦ ألاف شيكل، حتى صدر قرار نهائي، يقضي بدفع مخالفة قيمتها ٢٠ ألف شيكل إضافة إلى هدم المنزل. وأضافت العائلة انه تم إمهالها ثلاثة شهور لتنفيذ قرار الهدم ودفع المخالفة.

- في ١٠ أيلول اقدم المواطن عدنان طه من سكان حي جبل المكبر/ القدس، بهدم ذاتي لمنزله، وذلك تنفيذا لقرار المحكمة الاسرائيلية بالهدم لعدم الترخيص، والذي أمهله حتى تاريخ ١٥ أيلول الجاري أو دخوله السجن وتحمل مصاريف الجرافات التي ترسلها السلطات الاسرائيلية لهدم المنزل، بالإضافة إلى مصاريف قوات الشرطة التي ترافق الجرافات.
- في ١٣ أيلول وحوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، هدمت جرافة الاحتلال وحوالي ٧ دوريات عسكرية منها جيب لونه أبيض تابع للإدارة المدنية الإسرائيلية بئران زراعيان في قرية النصارية/ نابلس. وتم مصادرة معداتهم بحجة عدم الترخيص. وتعود الآبار لكل من أحمد سليم جودة، ومحمد عزات اشتيه.
- في ١٣ أيلول وفي منطقة البقيعه في الغور الفلسطيني أقدمت جرافة إسرائيلية وبحراسه من قبل قوه عسكرية على هدم بئر مياه ارتوازي ملك للمواطن موفق دراغمه دون أي تحذير أو إنذار مسبق علما أن صاحب البئر يمتلك تراخيص لإنشاء البئر من قبل سلطة المياه الفلسطينية، ولكن سلطات الاحتلال لا تعترف بهذا النوع من الترخيص.
- في ١٣ أيلول وفي قرية بيت أمر/ الخليل، هدمت قوات الاحتلال بحجة عدم الترخيص منزلا قيد الإنشاء مساحته ٨٠م٢ لأبناء عيسى نصر اخليل، كذلك هدمت بركس لقطع السيارات للمواطن صابر زامل أبو مارية. المنزل مقام منذ أكثر من ١٦ عاما وتسلم أصحابه في حينه إنذارا بوقف العمل التزموا به. وايضا جرفت الأرض والساحة المستخدمة للسيارات، وجدرانا استنادية، وسياجا حول قطعة الأرض بطول ٢٠٠ متر، وحطت السيارات الموجودة في المجمع، التي يقوم صاحبها بالتصرف فيها بشكل قانوني. وقدرت خسائر المواطن صابر بأكثر من ٢٥ ألف شيقل.
- في ١٤ أيلول وحوالي الساعة ٢:٣٠ عصرا، داهم موظفان مما يسمى "الإدارة المدنية" الإسرائيلية برفقة ٤ جنود من وحدة حرس الحدود، روضة طيور الجنة في بادية القدس الكائنة في التجمع البدوي "وعر ألبيك" في قرية عناتا بالقدس المحتلة، وقاموا بتسليم سكان التجمع أمرًا يقضي بهدم الروضة ذاتيا خلال أسبوع. وقد قام الموظفون خلال عملية المداهمة بتصوير الروضة من جميع الجهات وبيوت محيطة بها، بدعوى أن البناء أقيم بدون رخصة على أرض تابعة "لدولة إسرائيل"، وإذا لم يهدمها سيقوم موظفوهم بهدمها وعلى التجمع أن يدفع تكاليف الهدم. وأوضح أن التجمع البدوي تعيش فيه ٩٠ عائلة، ويتعلم في الروضة ٤٥ طفلا، وقد تم بناؤها في عام ٢٠٠٩ بجهد من المجتمع البدوي لخدمة أطفال التجمع.
- في ١٥ أيلول أقدمت قوه عسكرية إسرائيلية ترافقها جرافتين على اقتحام قرية العقبة بالغور الفلسطيني وتجريف شارعين رئيسيين داخل القرية إضافة إلى هدم منزل وبراكسين وذلك بحجة عدم الترخيص.
- في ٢٢ أيلول أرغمت بلدية الاحتلال في القدس المواطن باسم عيسى حجازي في حي العباسية ببلدة سلوان/ القدس على هدم غرفة مساحتها عشرة أمتار مربعة كانت أضيفت على منزله البالغة مساحته ٥٥م٢، وتقطنه عائلة مكونة من خمسة أفراد. وأفاد المواطن حجازي في إفادته، بأنه أرغم على هدم الغرفة، بعد أن تلقى قبل يومين إخطارا من البلدية بهدمها وفرض غرامة مالية عليه بقيمة ١٥ ألف شيكل، علما بأنه كان نفذ أمر هدم سابق للغرفة بإزالة السطح، ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠٠ شيكل، إلا أن البلدية عادت وطلبت منهم هدم الغرفة كاملا.

ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:

استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي، حيث تمثلت بالاستيلاء على اراضي بالقوة، وحرق أراضي زراعية وممتلكات،

ومهاجمة مزارعين والاعتداء عليهم بالضرب، اضافة لاعتداء المستوطنين المستمر على سيارات المواطنين على الشوارع الرئيسية. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث:

- في ٢ أيلول هاجم عشرات المستوطنين من مستوطنة "احيا" المقامة على أراضي قرية جالود/ نابلس، أهالي القرية واعتدوا على عدد من المنازل والممتلكات وهاجموا الأهالي وطالبوهم تحت تهديد السلاح بالرحيل عن قريتهم وترك بيوتهم وإخلاء القرية، ووقعت مواجهات بالحجارة بين المواطنين والمستوطنين وتدخلت قوات الاحتلال فأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع على الأهالي، حيث أصيب حوالي ١٤ من المواطنين بالاختناق.
- في ٥ أيلول أقدم المستوطنين من البؤرة الاستيطانية "أيش قوديش" على حرق الطابق السفلي من مسجد ذو النورين الواقع في الجهة الجنوبية لقرية قصرة/ نابلس، وتم كتابة شعارات باللغة العبرية مسيئة للرسول محمد (صلعم)، ورسم نجمة داوود الحمراء على المسجد وسور منزل للمواطن أيمن تيسير وعلى سيارة للمواطن سامر مسامير.
- في ٥ أيلول اعتدى مستوطنون جاؤا من مستوطنة "شيلو" الواقعة بالقرب من قرية ترمسعيا/ رام الله، على مركبات المواطنين المارة على الشارع الرابط بين نابلس– رام الله، وقاموا بإشعال إطارات مطاطية من اجل إعاقة حركة السير. وتم إصابة المواطن عدوان نمر عدوان (٤٢ عاماً) وهو دكتور جامعي يدرس النقد والأدب في جامعة بيت لحم، بعد أن رشقت سيارته بالحجارة ومن ثم وبعد توقفه ضرب بالحجارة بشكل مباشر ومن منطقة قريبة فأصيب بكلتا يديه اليسرى واليمنى، كما اصيبت اكثر من مركبة باضرار مختلفة من حجارة المستوطنين.
- في ٥ أيلول اقدم ثلاثة مستوطنون خرجوا من مستوطنة "يتسهار" الواقعة في الجهة الجنوبية لقرية بورين/ نابلس وعلى بعد حوالي ٢ كم تقريباً، على احراق حوالي ٨٠ شجرة زيتون في منطقة خلة باب الغول والخرناق وخلة العشر الواقعة في الجهة الجنوبية من القرية وخلف الشارع الالتفافي المسمى بشارع يتسهار.
- في ٥ أيلول وحوالي الساعة ٠٧:٣٠ صباحا رشق عدد من المستوطنين قرب مفرق قرية جيت/ نابلس، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين مما أدى إلى تحطيم زجاج اكثر من سيارة عربية عرف منها سيارة المواطن محمد سعيد صلاح.
- في ٥ أيلول ضخت المياه العادمة من مستوطنة "بيتار عليت" على أراضي عين فارس التابعة لقرية نحالين/ بيت لحم والمزروعة بأشجار اللوزيات والعنب والزيتون والبالغ مساحتها ٥٠ دونما تقريبا. وهذه ليست المرة الاولى، الامر الذي ادى الى خراب المزوعات وابتعاد المواطنين عن نبع للمياه كانوا يستخدمونه للزراعة والشرب وسقاية الماشية.
- في ٦ أيلول تم الاعتداء على سيارة المواطن رياض محمد أبو حمدة (٤٨ عاما) وذلك بالقرب من مستوطنة "قدوميم" الإسرائيلية القريبة من قرية جيت/ قلقيلية، حيث رشق أربعة مستوطنين حجارة على سيارته فأصاب الزجاج الأمامي، مما عرض حياته للخطر.
- في ٦ أيلول تم تكسير أغصان حوالي ٢٨ شجرة زيتون في منطقة اللحف في قرية حوارة/ نابلس، وتبعد عن مستوطنة "يتسهار" حوالي ٦٠٠م تقريباً من الجهة الجنوبية وتعود هذه الأرض لعائلة المواطن محمد خالد عودة (٤٠ عاماً).
- في ٦ أيلول وحوالي الساعة ١٠:٢٥ صباحا، رشق عدد من المستوطنين قرب قرية اللبن الشرقية/ نابلس، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين المارة على الطريق الرئيس نابلس– رام الله، مما أدى إلى إصابة المواطن إبراهيم نجيب ملاح برضوض، بالإضافة إلى تحطيم زجاج سيارته.
- في ٧ أيلول وحوالي الساعة ١١:٣٥ مساءا، رشق عدد من المستوطنين الحجارة على الطريق الرئيس جنوب بلدة حوارة/ نابلس باتجاه سيارات المواطنين، مما أدى إلى تحطيم زجاج سيارة المواطن فادي شرف وعدد آخر من سيارة المواطنين.
- في ١١ أيلول وحوالي الساعة ٦:٠٥ مساءا، دخلت مجموعة من المستوطنين إلى الأطراف الشرقية لقرية بورين/ نابلس، ورشقت الحجارة باتجاه منزلين يعودان للمواطنين بشير حمزة الزبن وبرسلي دخيل عيد، وعلى الأثر تدخلت قوات الاحتلال وأخلت المستوطنين من المكان.

- في ١٢ أيلول وحوالي الساعة ٠٢:٠٠ فجرا، هاجم عدد من المستوطنين من البؤرة الاستيطانية "ميقرون" القريبة، بيت المواطن نجاح عبد الهادي صرمة من بلدة دير دبوان/ رام الله، وتمكنوا من اشعال النار في سيارتين وشاحنة مما أدى الى احتراق احدى السيارات والشاحنة بالكامل. وقد شاهد المواطنين مجموعة المستوطنين تنسحب الى المستوطنة المذكورة.
- في ١٢ أيلول هاجم مستوطنون بيت المواطن صايل ابراهيم معطان من قرية برقة/ رام الله، وتسلقوا بوابة البيت وأشعلوا النيران بسيارتين من نوع هوندا، ادى الى إلحاق اضرار جزئية بالسيارات، وكتبوا شعارات بالعبرية على جدار البيت.
- في ١٣ أيلول وحوالي الساعة ٧:٣٥ مساءا، رشقت مجموعة من المستوطنين قرب مفرق قرية جيت شرق قلقيلية، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين الفلسطينيين المارة على الشارع الالتفافي.
- في ١٣ ايلول وحوالي الساعة ١٠:٣٠ ليلا، رشقت مجموعة من المستوطني من مستوطنة "كدوميم" شرق مدينة قلقيلية، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين المارة على الطريق الرئيس، قلقيلية – نابلس، مما أدى إلى تحطيم زجاج سيارتين مدنيتين.
- في ١٤ أيلول وحوالي الساعة ٣:٢٠ عصراً أضرمت مجموعة من المستوطنين في المنطقة الواقعة بين مفرق قرية كفر قدوم وقرية جيت شرق قلقيلية النار في أراضي المواطنين الزراعية، مما أدى إلى احتراق مئات أشجار الزيتون قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني من إخماد النيران.
- في ١٤ أيلول وحوالي الساعة ١٠:٤٥ صباحا إعتدت مجموعة من المستوطنين قرب مفرق مستعمرة "يتسهار"، للجنوب من نابلس بالضرب المبرح على المواطن جواد حافظ عاصي، مما أدى إلى إصابته برضوض وأُدخل إلى المشفى للعلاج.
- في ١٤ أيلول وحوالي الساعة ٠٠:٢٠ فجرا، أضرم عدد من المستوطنين قرب مفرق مستعمرة "يتسهار"، للجنوب من نابلس، النار في سيارة فلسطينية مدنية كان يستقلها ثلاثة مواطنين من بلدة بيت فجار/ بيت لحم، بعد أن اعتدوا عليهم بالضرب ومن ثم أجبروهم على مغادرتها مما أدى إلى إصابتهم بجروح ورضوض وأدخلوا إلى المستشفى في رام الله للعلاج وهم: محمد خالد طقاطقة، جهاد جبر عبد الناصر ثوابتة ومعتز يوسف ديرية.
- في ١٤ أيلول وحوالي الساعة الثامنة مساءا، اعتدى أربعة مستوطنين إسرائيليين من بؤرة استيطانية تدعى "حفاد جلعاد" تقع جنوب شرق قرية جيت/ قلقيلية على تكسي عمومي تابع لمكتب تكسي جوال في مدينة نابلس كانت تمر على شارع يتسهار الرابط بين قلقيلية ونابلس وبالقرب من بيوت متنقلة "كرافانات" يستخدمها المستوطنون حيث هجم ثلاثة مستوطنون وبدأوا برشق الحجارة باتجاه السيارة وكان معهم مستوطن آخر يحمل سلاح فأدى هذا إلى إصابة المواطن أياد محمد سناقرة (٤٠ عاماً) بحجر في وجهه أسفل عينه وفي منطقة الفك الأيمن مما ادى إلى كسر في الفك وإصابة المدعو صلاح يوسف أحمد سناقرة (٤٤ عاماً) بصدره وتوجهوا بعد ذلك إلى مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج.
- في ١٤ أيلول أشعل مجموعة من المستوطنين النار في ارض زراعية قرب مخيم الجلزون/ رام الله، ما أدى الى اتلاف عدد من الاشجار، حيث تدخل جنود الاحتلال واطفأوا النيران واخلوا المستوطنين من المكان.
- في ١٥ أيلول وحوالي الساعة ٢:٣٠ صباحاً، أحرق مستوطنون ثلاث سيارات مدنية فلسطينية متوقفة على الشارع الرئيسي لمدخل قرية بيت فوريك/ نابلس، حيث دخل المستوطنين بسياراتهم وهي باص هونداي وسيارة صغيرة الحجم وتحملان اللوحات الصفراء وقاموا بإشعال سيارات كل من أشرف أحمد مليطات، حمدي عايش مليطات، مصعب عمر نصاصرة.
- في ١٥ أيلول وفي مخيم العروب أقدمت قوات الاحتلال برفقة مجموعة من المستوطنين على أطلاق أعيرة نارية على المواطنين ما تسبب بإصابة الطفل احمد يوسف أبو غازي (١٥ عاما) بعيار ناري في أسفل قدمه اليمنى.
- في ١٥ أيلول اضرم مجموعة من المستوطنين النار في قطعة ارض مزروعة بالاشجار المثمرة تعود للمواطن احمد سليمان بركات من قرية برقة/ رام الله، ما ادى الى اتلاف نحو ٣٠ شجرة زيتون مثمرة.
- في ١٦ أيلول وحوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً اعتدى تسعة مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة "أيش قوديس" الواقعة في الجهة الجنوبية لقرية قصرة/ نابلس، على بئر زراعي يعود للمواطن فتح الله محمود أبوريده (٥٠ عاماً). بعد ذلك حاول

المواطن وثلاثة من أبناءه إبعادهم عن البئر فرفضوا وتم بعد ذلك احتجازهم من قبل مواطنين القرية لمدة نصف ساعة تقريباً ولكن تمكن مستوطن من الفرار وأطلق النار فأصاب المواطن فتح الله المذكور بشظية رصاص بفخذه الأيسر، وأصيب ابنه بكسر في قدمه اليسرى عند مهاجمته من قبل كلب كان برفقة المستوطنين.

- في ١٧ أيلول، وبينما كان المواطن غسان أبو كف ونجله يسيران على الطريق الرابط بين بلدة عقربا وبانون شرق نابلس، قامت مجموعة من المستوطنين بمحاصرتهم واختطافهم ومحاولة نقلهم إلى مستوطنة "يتمار" القريبة من القرية. وفور سماع الخبر تداعا أهالي القرية عبر مكبرات الصوت في المساجد لإنقاذ المواطنين، وهو ما دفع جيش الاحتلال للتدخل وإطلاق سراح المواطنين المذكورين.
- في ١٧ أيلول وحوالي الساعة ٠٩:٥٠ صباحا، رشق عدد من مستوطني مستوطنة "كدوميم"، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين المارة على الطريق الرئيس قلقيلية – نابلس بمحاذاة المستوطنة المذكورة، حيث اصيب عدد منها باضرار مختلفة ومن ثم تدخلت قوات الاحتلال وأخلت المستوطنين من المنطقة.
- في ١٨ أيلول اقتحم العشرات من المستوطنين المتطرفين ساحات المسجد الأقصى بالقدس وسط حراسة مكثفة من قبل أفراد الشرطة الاسرائيلية، حيث قاموا بالتجوال في الساحات وتصوير بعض الأماكن. ثم انسحبوا بعد ساعات. ولوحظ تواجد لقوات الإحتلال في ساحات المسجد الأقصى بشكل أكبر بعد صلاة الظهر .
- في ١٨ أيلول أضرمت مجموعة من المستوطنين، انطلاقاً من مستوطنة "جلعاد" المقامة على أراضي قرية جيت/ قلقيلية، النار في أراضي المواطنين الزراعية وذلك للمرة الثانية على التوالي في غضون أسبوع، أدى إلى إحراق ٢٠ شجرة زيتون في أرض ورثة المرحوم حسن حامد يامين. وأفاد رئيس مجلس قروي جيت، ناصر عطية السدة، أن المواطنين في القرية لا يمكنهم الوصول إلى تلك الأراضي إلا بعد الحصول على تنسيق أمني مسبق من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأكد قيام المستوطنين بالاعتداء لانهم الوحيدون المتوجدون بشكل دائم في المنطقة.
- في ١٩ أيلول وعند الساعة ١:٣٠، بعد منتصف الليل تقريبا دخل حوالي ٣٠ مستوطن قرية كفل حارس/ سلفيت لاداء طقوس دينية في مقام النبي يوشع بن نون في القرية كما اعتادوا بالماضي. وعندما تصدى لهم الشبان تدخل جنود الاحتلال وفرقوا الشبان واحتجزوا الشاب احمد شقور (١٨ عاما) عند مدخل القرية لمدة نصف ساعة.
- في ٢٠ أيلول وحوالي الساعة ٦:٥٠ مساءا، رشقت مجموعة من مستوطني مستوطنة "كرني شمرون"، الحجارة بإتجاه سيارات المواطنين العرب المارة على الطريق الرئيس قرب مفرق قرية كفر لاقف/ قلقيلية، حيث تضررت اكثر من سيارة.
- في ٢٠ أيلول وحوالي الساعة ١٠:٤٠ مساءا، دخلت مجموعة من مستوطني البؤرة الإستيطانية "جلعاد" أراضي المواطنين قرب قرية فرعتا/ نابلس، وعلى الأثر تدخلت قوات الاحتلال وأخلتهم من المكان بعد تصدي المواطنين والاشتباك معهم.
- في ٢١ أيلول وحوالي الساعة ٢:٠٠ ظهرا، اقتحمت مجموعة من مستوطني مستعمرة "يتسهار" القريبة من قرية عصيرة القبلية/ نابلس، وهاجمت منزل المواطن جمال يوسف. كما أضرمت النار في أراضي المواطنين الزراعية وتم تكسير أربعة شجرات زيتون، وعلى الأثر اقتحمت دوريات جيش الاحتلال القرية، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين أثناء محاولة تصديهم للمستوطنين، مما أدى إلى إصابة ٤ مواطنين (بينهم صحفي ومواطنة) بحالات اختناق.
- في ٢١ أيلول وحوالي الساعة ٢:٢٥ ظهراً، أضرمت مجموعة من المستوطنين جاءت من مستوطنة "عيلي" النار في أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية الساوية/ نابلس، مما أدى إلى إتلاف عدد من أشجار الزيتون المثمرة.
- في ٢٢ أيلول اضرمت مجموعة من المستوطنين النار في اراضي دير جرير/ رام الله، ما ادى الى احتراق نحو ١٠٠ دونم من الاراضي المزروعة بالزيتون والتين بالاضافة الى مساحات رعوية. يقع في محيط تلك الاراضي مستوطنة "عوفرة" والبؤرة الاستيطانية المتصلة بها والتي تعرف ب "عامونة".

- في ٢٣ أيلول طرد مستوطنون جاؤا من مستوطنة أفرات، عددا من عائلة جودة من الخضر/ بيت لحم، ومنعوهم من الدخول إلى أرضهم الواقعة في منطقة 'مرصيع' لجني ثمار العنب تحت تهديد السلاح.
- في ٢٣ أيلول وحوالي الساعة ٠٢:٣٠ من بعد الظهر، رشقت مجموعة من مستوطني مستوطنة "كدوميم"، الحجارة باتجاه سيارات المواطنين المارة على الطريق الرئيس قلقيلية – نابلس قرب مفرق المستوطنة الواقعة شرق مدينة قلقيلية، مما أدى إلى تحطيم زجاج عدة سيارات منها سيارة المواطن محمد إبراهيم محمد بصة، من سكان بلدة العيزرية بمحافظة القدس.
- في ٢٣ أيلول وحوالي الساعة ٦:٢٥ من بعد الظهر، أضرمت مجموعة من المستوطنين قرب مفرق مستعمرة "يتسهار"، النار في مساحة من الأراضي العشبية (المراعي)، وقطعت نحو ٤ أشجار زيتون بعمر ١٠ أعوام في أراضي قرية مادما جنوب نابلس، تعود للمواطن ايمن قاسم نصار، ومن ثم تدخلت دوريات تابعة لجيش الاحتلال وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين الفلسطينيين أثناء قيامهم بمحاولة التصدي للمستوطنين، مما أدى إلى جرح المواطن محمد غسان عبد الكريم زيادة، وإصابة المواطن محمود عامر نصار، برضوض جراء ارتطام قنبلة غاز في القدم.
- في ٢٤ أيلول أصيب المواطن أحمد علي نجاجرة (٤٥ عاماً) من قرية نحالين/ بيت لحم، برضوض في الرقبة والظهر، بعد انحراف سيارته واصطدامها بصخرة كبيرة، إثر رشقها بالحجارة من قبل مجموعة من مستوطني مستوطنة "بيتار عيليت" أثناء سفره على الشارع الرئيس نحالين – حوسان، ما أدى لفقدانه السيطرة على السيارة.
- في ٢٥ أيلول وحوالي الساعة ٣:٠٠ من بعد الظهر، دخلت مجموعة من المستوطنين المسلحين إلى أراضي المواطنين الواقعة شرق قرية بورين/ نابلس، وأطلقت النار بإتجاه منازل المواطنين أثناء محاولة المواطنين التصدي للإعتداء، وعلى الأثر تدخلت قوات الإحتلال وأخلت المستوطنين.
- في ٢٥ أيلول أقدم مستوطنين من البؤرة الاستيطانية المسماه "أيش قوديش" القريبة من قرية قصرة/ نابلس، على تكسير حوالي ٥٠٠ شجرة زيتون في منطقة "شعب الخراب" الواقعة في الجهة الشرقية من القرية على بعد حوالي ١كم تقريباً، حيث أن هذه الأشجار منها ما يقدر عمره حوالي ٤٠ سنة. وكان المستوطنين يقومون بتكسير أغصانها وإلقائها على الأرض أما أشجار الزيتون الصغيرة فكانت تخلع من جذورها.
- في ٢٥ أيلول وحوالي الساعة ٠٢:٢٠ من بعد الظهر، تواجدت مجموعة من المستوطنين على مفرق قرية أوصرين/ نابلس، وقد حاول المواطنين التصدي لهم الا ان جنود الإحتلال تدخلوا وأطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بإتجاه المواطنين، واحتجزوا الطفل عمار حمدي نايف عديلي (١٢ عاما)، وأطلقوا سراحه في نفس اليوم.
- في ٢٥ أيلول وحوالي الساعة ٠٤:٥٥ مساءا، أضرمت مجموعة من المستوطنين النار في الأراضي الزراعية الواقعة بين بلدة حوارة وقرية بورين/ نابلس، مما أدى إلى إتلاف عدد من أشجار الزيتون قبل تمكن المواطنين من إخماد النيران.
- ٢٥ أيلول وحوالي الساعة ٠٥:٣٠ مساءا، تواجدت مجموعة من المستوطنين في محيط حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس، ورشقت الحجارة بإتجاه سيارات المواطنين، مما أدى إلى تحطيم زجاج سيارة المواطن سعيد رباح جعفري من قرية بورين/ نابلس.
- في ٢٧ أيلول علق المستوطنين قرب مداخل المستوطنات على طريق قلقيلية – نابلس و طولكرم– نابلس، وبيت لحم – رام الله، والخليل – بيت لحم، يافطات كتب عليها باللغتين العربية والعبرية شعارات استفزازية ضد العرب.
- في ٢٩ أيلول منع ما يعرف بأمن المستوطنات بالاضافة لجيش الإحتلال المزارع سالم علي "حسين عيد" (٦١ عاما) من بيت امر/ الخليل، من العمل في أرضه الواقعة في "بيت سَوير" قرب مفرق كفر عصيون ونقلوه لشرطة كفر عصيون حيث تم استجوابه لمدة ساعتين ثم الإفراج عنه على أن يراجع الشرطة وبصحبته وثائق تثبت ملكيته لأرضه يوم الأحد ١٠/٢.
- في ٢٩ أيلول إكتشف المزارع موسى سلامة سمامرة من بلدة الظاهرية/ الخليل، قيام مستوطني "شمعة" شرق الظاهرية بتكسير أغصان ٤٥ شجرة زيتون مثمرة وعمرها نحو ١٢ عاما. وأيضا رسموا نجمة داوود وكتبوا شعارات بالعبرية "دفع ثمن

حلحول" على صخرة في الأرض في إشارة الى وفاة مستوطنين قبل أيام في حادث سير قرب حلحول ادعى المستوطنون أن سببه رشق السيارة التي استقلها المستوطنان بالحجارة من قبل فلسطينيين.

- في ٣٠ أيلول دخلت مجموعة من مستوطنة "كفار تبواح" إلى أراضي المواطنين على الأطراف الشرقية قرية ياسوف/ سلفيت، ورشقت الحجارة بإتجاه المواطنين بالإضافة إلى إطلاق النار العشوائي، وأثناء تصدي المواطنين للإعتداء تدخلت قوات الإحتلال وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بإتجاه المواطنين، مما أدى إلى إصابة 3 مواطنين بحالات إختناق جراء إستنشاق الغاز، بالإضافة إلى إصابة المواطن اسامة نمر عبد الرازق برضوض بعد إعتداء المستوطنين عليه.
- في ٣٠ أيلول وفي حوالي الساعة ١٠:٢٠ مساءا، اقتحمت مجموعة من المستوطنين وبحماية قوات الاحتلال بلدة بيت فوريك/ نابلس، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين أثناء محاولتهم التصدي للاعتداء، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وانسحبت بالساعة ١١:٤٥ من قبل منتصف الليل.
- في ٣٠ أيلول قامت مجموعة من المستوطنين بالاعتداء بالضرب على المواطن ياسين محمود الرفاعي "أبو صالح العناتي" (٦٢ عاما) وزوجته (يهودية إسرائيلية اعتنقت الإسلام) من بلدة عناتا/ القدس، أثناء وجودها في أرضهما المهددة بالمصادرة وسط مستوطنة "عناتوت" بالقدس، وقد تم نقلهما بعد ذلك إلى مستشفى هداسا عين كارم لتلقي العلاج، مع العلم أن المستوطنين يحاولون منذ سنوات الاستيلاء على أرض المواطن ياسين الرفاعي.

ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس. ما تم توثيقه هو التالي:

- في ٩ أيلول تم استدعاء رئيس بلدية برقين/ جنين السابق، المواطن علي عتيق من قبل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وتم الإفراج عنه لاحقا والمذكور معروف انه من انصار حركة حماس.
- في ١١ أيلول وحوالي الساعة التاسعة مساءً اقتحمت حوالي ٢٠ دورية من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني أربعة منازل تعود لعائلة لبادة الواقعة في حي التفاح غرب مدينة نابلس، وقامت بتفتيش المنازل ومصادرة أموال وأجهزة حاسوب وأوراق ثبوتية للأراضي وبطاقات الائتمان البنكية. وكانت طريقة التفتيش مهينة للأهالي وخاصة بالليل حيث تم تفتيش السيدات من قبل شرطيات فلسطينيات كانت ترافق الجهاز. ويذكر أن أمر التفتيش الوحيد الذي تم ابرازه كان خاص بمنزل السيد زهير رشيد لبادة (٥٠ عاماً) ولكن جهاز الأمن الوقائي عمل على تفتيش منازل والده وأخوته ومصادرة كميات كبيرة من الأموال. وفي حوالي الثانية صباحاً انسحبوا من المنازل بعد أن تم توقيعهم على أوراق بمصادرة الأموال.
- في ١٢ أيلول اقدم رجال أمن فلسطينيين في مدينة طوباس على احتجاز نادر مصطفى صوافطه القيادي في حركة حماس بعد استدعائه للمقابلة لدى جهاز الأمن الوقائي في مدينة طوباس ولا يزال محتجزا حتى اللحظة والمذكور معتقل سابق لدى الاحتلال الإسرائيلي وسبق احتجازه لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
- في ١٤ أيلول أعلن عن استمرار اعتقال القاضي الشرعي المفصول عن عمله المدعو محمد احمد فريحات من قرية اليامون/ جنين، من قبل جهاز الأمن الوقائي في بيتونيا في رام الله، وتم احتجازه فور حضوره الى مقر الجهاز المذكور بناء على استدعاء من الجهاز ولا يزال قيد الاحتجاز حتى اللحظة علما بان المذكور محسوب على حركة حماس.

رابعا– الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:

أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع، بالاضافة الى الاعتقالات السياسية ضد كوادر الحركة في قطاع غزة، والتي اصبحت ممارسات

شبه يومية. بالاضافة الى تقييد الحريات التي كانت الانتهاك الابرز خلال هذا الشهر، حيث تنتهك بشكل واضح الحق في التعبير عن الرأي أو المعتقد، وذلك من خلال منع المسيرات أو الاحتفالات واعتقال وضرب المشاركين فيها.

- في ١ أيلول منع جهاز الأمن الداخلي بغزة، حركة فتح بإقليم وسط وغرب خان يونس، من إقامة لقائين معايدة لأبناء الحركة بمناسبة عيد الفطر، كانت تنوي إقامتهما الساعة ٩:٠٠ من مساء اليوم نفسه. يذكر أن جهاز الأمن الداخلي أبلغ قيادة حركة فتح في خان يونس بقرار المنع قبل موعد عقدهما بحوالي أربع ساعات.
- في ١٢ أيلول وحوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا، استدعى جهاز الأمن الداخلي إلى مقره في خان يونس، اثنين من أعضاء منظمة الشبيبة الفتحاوية، الإطار الطلابي لحركة فتح في خان يونس، وهما: إياد صبحي صافي (٣١ عاماً)، وجبر محمد العقاد (٢٧ عاماً)، حيث تم احتجازهما داخل المقر، وجرى التحقيق معهما حول نشاطات الشبيبة الفتحاوية في خان يونس. وقد أطلقوا سراحهم في نفس اليوم، وذلك بعد أن سلموهما مذكرة مراجعة للحضور مرة أخرى إلى نفس المقر في صباح يوم الخميس الموافق ١٥ أيلول الجاري وتكرر تفاصيل المقابلة وافرج عنهما مساءا.
- في ١٤ أيلول وفي حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحا، استدعى جهاز الأمن الداخلي إلى مقره في خان يونس، الطبيب منتصر كامل صوالي (٤٨ عاماً)، وتم احتجازه داخل المقر، وجرى التحقيق معه حول عمله بخصوص التأمينات الصحية لموظفي السلطة العسكريين بتكليف من الرئيس محمود عباس. يذكر أن صوالي تم استدعائه من قبل المباحث الطبية في أوقات سابقة وتم منعه من العمل على متابعة التأمينات، وأفاد صوالي لباحث المؤسسة بأنه عاد للعمل على متابعة ملف التأمينات الصحية بعد اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس خلال شهر أيار ٢٠١١، وعند حوالي الساعة ١٢:٠٠ من ظهر اليوم نفسه أطلقوا سراحه، بعد أن أبلغوه بقرار المنع بالعمل على متابعة ملف التأمينات للعسكريين.
- في ١٨ أيلول استدعى جهاز الأمن الداخلي إلى مقره في مدينة دير البلح/ غزة، ثلاثة من أعضاء منظمة الشبيبة الفتحاوية، الإطار الطلابي لحركة فتح. ففي حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحا، استدعى جهاز الأمن الداخلي المواطنة أماني عوض الله رباح (٢٦ عاماً)، من سكان مخيم المغازي، وهي عضو في منظمة الشبيبة الفتحاوية، وتم احتجازها داخل المقر حتى مساء اليوم نفسه. وفي حوالي الساعة ٨:٠٠ صباح الاثنين الموافق ١٩ أيلول، تم استدعاء كلاً من رامي محمد شحادة (٢٨ عاماً)، وسلمي سلمان عبيد (٢٧ عاماً)، وهم أعضاء في منظمة الشبيبة. تم احتجازهما داخل المقر حتى الساعة ٤:٠٠ من مساء اليوم نفسه، وجرى التحقيق معهم حول نشاط المنظمة، والانتخابات التي أجريت مؤخراً للمكتب العام لمنظمة الشبيبة في قطاع غزة. يذكر بان جميعهم تسلموا مذكرة مراجعة للحضور مرة أخرى.
- في ٢٤ أيلول، توفي السجين سعيد محمود العيلة (٥١ عاما) من سكان معسكر جباليا/ شمال غزة أثناء علاجه بمستشفى الشفاء بمدينة غزة، وذلك عند حوالي الساعة ٠٠:٠٥ من بعد منتصف الليل. وحسب التحقيقات الميدانية، فان السجين العيلة كان قد اعتقل على يد ملثمين من جهاز الأمن الداخلي بتاريخ ١٨ أيار الماضي، ثم حكمت عليه احدى المحاكم بمدينة غزة بالسجن ١٠ سنوات بتهم أمنية هي (تخابر مع الاحتلال). وقد نقل السجين العيلة الى مستشفى الشفاء عدة مرات أثناء فترة التحقيق معه، وهو يعاني قبل اعتقاله من فشل كلوي بحيث خضع لعملية زرع كلية صناعية. وتفيد عائلة العيلة بأن سعيد قد نقل للعلاج بمستشفى الشفاء عدة مرات خلال فترة اعتقاله بسبب تعرضه لمعاملة قاسية واهمال وضعه الصحي المتدهور أثناء التحقيق، فيما طلب أهله نقله الى احدى المستشفيات في الخارج لاكتشاف تجمع دوموي بمحاذاة الكلى نتج عنه نزيف حاد، الى أن سمحت وزارة الداخلية لعائلة العيلة بالبدء باجراءات نقله لاحدى المستشفيات المصرية قبل يوم فقط من وفاته على الرغم من تكرار طلب العائلة ذلك. وكانت وزراة الداخلية قد أصدرت بيانا أرجعت سبب الوفاة الى مرض الفشل الكلوي الذي يعاني منه العيلة قبل اعتقاله، وقالت بأن الوفاة طبيعية وقضاء وقدر. بينما نفت العائلة ذلك وأفادت بأن سبب الوفاة حسب التقارير الطبية هو النزيف الدموي الحاد حسب تقارير الأطباء. يذكر بأن العيلة هو سجين سابق سجن مدة ١٤ عام في سجون الاحتلال.

- في ٢٣ أيلول منعت قوة من جهاز الشرطة في الحكومة المقالة بغزة، إدارة مطعم وكافتيريا جاليري الاتحاد غرب مدينة غزة، من عرض خطاب الرئيس محمود عباس الذي تلاه في مقر الأمم المتحدة خلال أعمال الدورة ٦٦ للجمعية العامة للامم المتحدة. حيث حضر شخصان بلباس مدني إلى مقر الجاليري وعرفا عن نفسيهما بأنهما من جهاز المباحث، وأمروا مدير الجاليري السيد جمال سالم أبو القمصان (٤٣ عاما) بوقف عرض خطاب الرئيس وهددوه بإغلاق الجاليري في حال عدم المثول للأمر. وبعد وقف مدير الجاليري عرض الخطاب وحدوث مشادة كلامية بينه وبين الشرطيان، حضرت قوة من الشرطة واعتقلت مدير الجاليري.
- في ٢٢ أيلول منع جهاز الأمن الداخلي بغزة بحجة عدم الترخيص عقد اجتماع لتجمع شبابي يطلق على نفسه "حركة الشباب الفلسطيني" كان مقرر انعقاده داخل مطعم السلام (أبو حصيرة) على شاطئ بحر مدينة غزة، لإعلان عن تأسيس الحركة ونشاطاتها وفعالياتها، قبل أن يحضر عناصر من الأمن الداخلي ويفضوا الاجتماع بحجة عدم الترخيص.

- **<u>خامسا- حالات انفلات امني:</u>**

ابرز احداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:

- في ٤ أيلول وحوالي الساعة ١٢:٢٠ من منتصف الليل، أقدم مجهولون على تفجير عبوة ناسفة في سيارة من نوع "سوبارو" زرقاء اللون، تعود ملكيتها للمواطن إبراهيم عبد العزيز بشير، بينما كانت متوقفة بالقرب من منزله الكائن في منطقة حكر الجامع، جنوبي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة. وقد أسفر الانفجار عن تدمير السيارة بالكامل، وإلحاق أضرار بالغة في منزل المواطن بشير، وأضرار جزئية في عدد من المنازل المجاورة.
- في ٧ أيلول وحوالي الساعة ٧:٥٠ مساءا، وقع انفجار غامض في سيارة من نوع (سوبارو) بيضاء اللون، بينما كانت تسير على الطريق الساحلي في دير البلح/ وسط قطاع غزة، أسفر عن مقتل سائق السيارة، ويدعى رماح فايز الحسني (٢٦ عاماً)، من سكان مخيم الشاطئ بمدينة غزة، وهو ناشط في سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي. يذكر أن قوة من الشرطة وقوة من شرطة هندسة المتفجرات وصلت إلى المكان، بعد وقوع الحادث، وعثرت على أجزاء من الجسم المتفجر. وذكرت بأنها فتحت تحقيقاً في الحادث. وفي وقت لاحق نفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر مواقعها الصحفية علاقتها بالحادث.
- في ١٢ أيلول وحوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهرا، وصل إلى مستشفى أبو يوسف النجار بمدينة رفح، الطفل بشير أنور عواد الغيايضة (١١ عاما)، وهو من سكان حي السلام في رفح، يعاني من ألم شديد في الرأس، وبعد أن أجريت له الفحوصات الطبية اللازمة تبين بأنه مصاب بعيار ناري ثقيل في الرأس، ولخطورة حالته تم تحويله إلى مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس. ووفقاً للتحقيقات الميدانية وإفادة ذويه، ففي حوالي الساعة ٢:١٥ بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٠ أيلول، بينما كان الطفل الغيايضة يتواجد داخل مبنى مدرسة "ب" الإعدادية للذكور في رفح التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين 'الأونروا'، أصيب بجرح في رأ سه، ولم يكن واضح سبب الجرح، و تم نقله حينها إلى مركز صحي حيث جرى قطب الجرح بغرزتين وغادر المدرسة بصحبة والده. تدهورت حالته الصحية لاحقا، الأمر الذي دفع ذويه إلى نقله للمشفى، حيث تبين بأنه مصاب بعيار ناري استقر في رأ سه. يذكر بأن الشرطة فتحت تحقيقاً لمعرفة مصدر العيار الناري، الذي اعتبر مجهولا.
- في ١٥ أيلول وصلت إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، عند حوالي الساعة ١٠:٤٥ صباحا جثة المواطنة سهام فرج الغماري "العرعير" (٢٧ عاما) من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، حيث وجدت مصابة بعيارين ناريين في الرأس والكتف الأيسر، وملقاة على الطريق شرق مدينة غزة. وقد اعتقلت الشرطة زوجها وفتحت تحقيقا في الحادث، ولم يتم التعرف على خلفية الحادث.

- في ٢٠ أيلول أصيبت الطفلة عبير نزار عبد الدايم (١٢ عاما)، عند حوالي الساعة ١٠:١٥ صباحا بشظية في اليد اليمنى، وذلك أثناء تواجدها في فناء مدرسة خليل عويضة للاجئين، عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة. وصفت المصادر الطبية بمستشفى كمال عدوان اصابتها بالمتوسطة، حيث تسببت الشظية في حدوث كسر في عظام اليد اليمنى. وحسب التحقيات الميدانية فان اصابة الطفلة جاء نتيجة وقوع انفجار على مسافة ٣٠٠م تقريبا من المدرسة.

نينا عطا الله
زاهي جرادات
دائرة الرصد والتوثيق
هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩
جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١